

لسان العرب

(زمر) الزِّمْرُ بِالْمِزْمَارِ زَمَرَ يَزْمِرُ وَيَزْمِرُ زَمْرًا وَزَمِيرًا
وَزَمْرَانًا غَنَّى فِي الْقَصَبِ وَامْرَأَةٌ زَامِرَةٌ وَلَا يُقَالُ زَمَّارَةٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ
زَامِرٌ إِنَّمَا هُوَ زَمَّارٌ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلَّذِي يُغَنِّي الزَّامِرُ وَالزِّمْرُ مَّارٌ وَيُقَالُ
لِلْقِصْبَةِ الَّتِي يُزْمِرُ بِهَا زَمَّارَةٌ كَمَا يُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا زَرَّاءَةٌ قَالَ
وَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ يَا ابْنَ الزِّمْمَارَةِ يَعْنِي الْمُغَنِّيَّ وَالْمِزْمَارُ وَالزِّمْمَارَةُ مَا
يُزْمَرُ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ الْمِزْمَارُ وَاحِدَ الْمَزَامِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هـ أَيْمَزْمُورُ
الشَّيْطَانُ فِي بَيْتِ رَسُولٍ □ A وَفِي رِوَايَةِ مِزْمَارَةِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ A الْمِزْمُورُ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَضَمِّهَا وَالْمِزْمَارُ سِوَاهُ وَهُوَ الْأَلَّةُ الَّتِي يُزْمَرُ بِهَا وَمَزَامِيرُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَا كَانَ يَتَغَنَّى بِهِ مِنَ الزِّبْجُورِ وَضُرُوبِ الدُّعَاءِ وَاحِدُهَا مِزْمَارٌ وَمِزْمُورٌ الْأَخِيرَةُ
عَنْ كِرَاعٍ وَنَظِيرُهُ مُعْلُوقٌ وَمُغْرُودٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى سَمِعَهُ النَّبِيُّ A يَقْرَأُ لَقَدْ
أَعْطَيْتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَبَّهَ حُسنَ صَوْتِهِ وَحَلَاوَةَ
نَعْمَتِهِ بِصَوْتِ الْمِزْمَارِ وَدَاوُدُ هُوَ النَّبِيُّ A وَإِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي حُسنِ الصَّوْتِ
بِالْقِرَاءَةِ وَالْأَلِ فِي قَوْلِهِ آلُ دَاوُدَ مَقْمَةٌ قِيلَ مَعْنَاهُ هَهُنَا الشَّخْصُ وَكُتِبَ الْحِجَاجُ إِلَى بَعْضِ عَمَالِهِ
أَنْ أَبْعَثَ إِلَيَّ فُلَانًا مُسَمَّعًا مِزْمَارًا فَالْمُسَمَّعُ الْمُقَيَّدُ وَالْمِزْمَارُ
الْمُسَوَّجَرُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَلِي مُسَمِّعَانِ وَزَمَّارَةٌ وَطَلَّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌّ
فَسَرَهُ فَقَالَ الزَّمَارَةُ السَّاجُورُ وَالْمُسَمِّعَانِ الْقَيْدَانِ يَعْنِي قَيْدَيْنِ وَغُلَّيْنِ
وَالْحِصْنُ السَّجْنُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهَذَا الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْمُحَبِّسِينَ كَانَ مَحْبُوسًا
فَمُسَمِّعَاهُ قَيْدَاهُ لَصَوْتَهُمَا إِذَا مَشَى وَزَمَّارَتُهُ السَّاجُورُ وَالظَّلُّ وَالْحِصْنُ السَّجْنُ وَظَلَمْتَهُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ أَنَّهُ أَتَى بِهِ الْحِجَاجُ وَفِي عُنُقِهِ زَمَّارَةٌ الزَّمَارَةُ الْغُلُّ وَالسَّاجُورُ
الَّذِي يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالزِّمْمَارَةُ عَمُودٌ بَيْنَ حَلْقَتِي الْغُلِّ وَالزِّمْمَارُ
بِالْكَسْرِ صَوْتُ النَّعَامِ وَفِي الصَّحَاحِ صَوْتُ النَّعَامِ وَزَمَّارَتِ النَّعَامِ تَزْمِرُ زَمْرًا
صَوَّتَتْ وَقَدْ زَمَرَ النَّعَامُ يَزْمِرُ بِالْكَسْرِ زَمْرًا وَأَمَّا الظَّلِيمُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا
عَارٌّ يُعَارُّ وَزَمَرَ بِالْحَدِيثِ أَذَاعَهُ وَأَفْشَاهُ وَالزِّمْمَارَةُ الزَّانِيَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ
لَأَنَّهَا تُشْبِعُ أَمْرَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ A نَهَى عَنْ كَسْبِ الزِّمْمَارَةِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْحِجَاجُ الزِّمْمَارَةُ الزَّانِيَةُ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا هِيَ الرِّمْمَارَةُ
يَتَقَدِّمُ الرَّاءُ عَلَى الزَّايِ مِنَ الرِّمْمَارِ وَهِيَ الَّتِي تَوْمئِشْفَتِيهَا وَبَعَيْنِيهَا وَحَاجِبِيهَا
وَالزَّوَانِيَةُ يَفْعَلُنَ ذَلِكَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ الزِّمْمَارَةُ كَمَا جَاءَ الْحَدِيثُ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَاعْتَرَضَ الْقَتِيبَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ هِيَ الزَّمَّارَةُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ الصَّوَابُ الرَّمَّازَةُ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْبَغْيِيِّ أَنْ تُوْمَضَ بَعَيْنُهَا وَحَاجِبُهَا وَأَنْ نَشْدَ يَوْمَئِذٍ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ إِيمَاضَ بَرْقٍ فِي عَمَاءٍ نَاصِبٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ عِنْدِي الصَّوَابُ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَّارَةِ فَقَالَ الْحَرْفُ الصَّحِيحُ رَمَّازَةُ وَرَمَّارَةُ هَهُنَا خَطَأٌ وَالزَّمَّارَةُ الْبَغْيِيُّ الْحَسَنَاءُ وَالزَّمَّامِيرُ الْغَلَامُ الْجَمِيلُ وَإِنَّمَا كَانَ الزَّنَا مَعَ الْمَلَّاحِ لَا مَعَ الْقَبَّاحِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِلزَّمَّارَةِ فِي تَفْسِيرِ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَجَهَانٌ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ النَّهْيُ عَنْ كَسْبِ الْمَغْنِيَةِ كَمَا رَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَوْ يَكُونُ النَّهْيُ عَنْ كَسْبِ الْبَغْيِيِّ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَإِذَا رَوَى الثَّقَاتُ لِلْحَدِيثِ تَفْسِيرًا لَهُ مَخْرَجٌ لَمْ يَجْزِ أَنْ يُرَدَّ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ نَطْلَبُ لَهُ الْمَخْرَجَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ وَأَبَا الْعَبَّاسِ لَمَّا وَجَدَا لَمَّا قَالَ الْحَجَّاجُ وَجَهًا فِي اللُّغَةِ لَمْ يَعْدُوا هُ؟ وَعَجَلَ الْقَتِيبِيُّ وَلَمْ يَنْتَبِ فَفَسَّرَ الْحَرْفَ عَلَى الْخَلْفِ وَلَوْ فَعَلَ فَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ أَوْلَى بِهِ قَالَ فَايَاكَ وَالْإِسْرَاعَ إِلَى تَخْطِئَةِ الرُّؤَسَاءِ وَنَسْبَتِهِمْ إِلَى التَّصْحِيفِ وَتَأَنَّ فِي مِثْلِ هَذَا غَايَةَ التَّأَنِّي فَإِنِّي قَدْ عَثَرْتُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ رَوَاهَا الثَّقَاتُ فَعْيَّيَّ رَهَا مِنْ لَا عِلْمَ لَهَا بِهَا وَهِيَ صَحِيحَةٌ وَحَكِيَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا الزَّانِيَةُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِيهِ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أُخِذَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمَغْنِيَةَ يَقَالُ غِنَاءٌ زَمَّامِيرٌ أَيْ حَسَنٌ وَزَمَّامِيرٌ إِذَا غَنَى وَالْقَصْبَةُ الَّتِي يُزَمَّمَرُ بِهَا زَمَّارَةٌ وَالزَّمَّامِيرُ الْحَسَنُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ دَنْزَانُ حَنْدَسَانُ بَيْنَهُمَا رَجُلٌ أَجَشُّ غِنَاؤُهُ زَمَّامِيرٌ أَيْ غِنَاؤُهُ حَسَنٌ وَالزَّمَّامِيرُ الْحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ وَالزَّمَّامِيرُ الْغَلَامُ الْجَمِيلُ الْوَجْهَ وَزَمَّامِيرَ الْقَرِيبَةَ يَزَمَّمَرُهَا زَمَّامِيرًا وَزَمَّامِيرًا مَلَأَهَا هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِي وَشَاةُ زَمَّامِيرَةٍ قَلِيلَةُ الصَّوْفِ وَالزَّمَّامِيرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ وَالصَّوْفُ وَالرِّيشُ وَقَدْ زَمَّامِيرًا زَمَّامِيرًا وَرَجُلٌ زَمَّامِيرٌ قَلِيلُ الْمُرُوءَةِ بِبَيْتِ الزَّمَّامِيرَةِ وَالزَّمَّامِيرُ مَوْرَةٌ أَيْ قَلِيلُهَا وَالْمُسْتَزَمَّامِيرُ الْمُنْدَقَبِيضُ الْمَتَصَاغِرُ قَالَ إِبْنُ الْكَلْبِيِّ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ مُقَرَّنًا شِعَاعًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَّامِيرًا وَالزَّمَّامِيرَةُ الْفَوْجُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ فِي تَفْرِيقِهَا وَالزَّمَّامِيرُ الْجَمَاعَاتُ وَرَجُلٌ زَمَّامِيرٌ شَدِيدٌ كَزَمَّامِيرٍ وَزَمَّامِيرٌ قَصِيرٌ وَجَمَعَهُ زَمَّامِيرٌ عَنْ كِرَاعٍ وَبَنُو زَمَّامِيرٍ بَطْنٌ وَزَمَّامِيرٌ اسْمُ نَاقَةٍ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَزَمَّامِيرٌ اسْمٌ وَزَمَّامِيرَانٌ وَزَمَّامِيرَانٌ مَوْضِعَانِ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ فَتَقَرَّبَ فَاَلْمَرُّوتُ فَالْخَيْدَتُ فَالْمُنْدَى إِلَى بَيْتِ زَمَّامِيرَانَ تَلَادًا عَلَى تَلَادٍ